التقى مناضلي الثورة اليمنية والوحدة وحرب التحرير:

الرئيس: لامكان للعنصرية والمذهبية والمناطقية في مجتمعنا

هناك قوى معادية لمبادئ الثورة وقيم الحرية ولما نحن فيه من أمن واستقرار

منظمة المناضلين: شعبنا تحرر من قوى الظلام.. ولامجال لعودة عقارب الساعة إلى الوراء

■.. صنعاء/ سبأ/

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخوة مناضلي الثورة اليمنية ٢٦سبتمبر و١٤اكتوبر والدفاع عن الوحدة ومناضلي حرب التحرير ٠ حيث تحدث اليهم قائلا: يسعدنا ان نلتقي اليوم بالأخوة الاعزاء من مناضلي الثورة اليمنية وذلك للاستماع الى همومهم واحتياجاتهم ومطالبهم وهذا واجب علينا في القيادة والحكومة أن نفي بما يجب عليها طبقا للانظمة والقوانين٠٠ فالمناضلون والمجاهدون هم الذين لهم الفضل في تفجير ثورة ٢٦سبتمبر واكتوبر والدفاع عنها دون منه او مطالب اخرى٠٠ لكنهم كانوا مجاهدين ومناضلين حقا وعشنا معهم في السراء والضراء وكانوا كوكبة من أبناء هذا الوطن الذين قدموا ارواحهم رخيصة من اجل ان ينعم الوطن بالحرية والديمقراطية٠ والأمن والاستقرار ، واضاف فخامة الأخ الرئيس قائلا: وذلك النضال لاينكره الا مخادع او جاحد او خائن فلقد اديتم واجبا من افضل ما يمكن ونحن نشكر لكم جهودكم ونضالكم واسهاماتكم في تفجير الثورة والدفاع عنها ببسالة نادرة، ونكران ذات دون مقابل وأعرف انا حق المعرفة بان هناك قيادات عسكرية مناضلة من المؤسسة العسكرية والأمنية هم مناضلون حقا وشجعان حياتهم ليست كما يجب ولكنهم اغنياء بنفوسهم وضمائرهم وإخلاصهم لهذا الوطن٠٠ وغيركم كلف الحكومة ثمنا باهظا بما يظل يمن به على الوطن، والنظام الجمهوري وبعضهم لايعقلون عندما يتخاطبون مع المسئولين وبخاصة من الجهاز المدني من المثقفين والكفاءات ويقولون نحن الذين أوصلناكم إلى كراسي الحكم ونقول لهؤلاء٠ نعم كثر خيركم فانت مناضل ومقاتل في الميدان وغيرك جاء ليكون طبيبا اومحاميا اوسياسيا وكل في مجاله عالم، وانت عالم كمناضل ومجاهد ومقاتل وغيرك عالم في الاقتصاد والسياسة فلايمكن ان تبقى السياسة او الثقافة محصورتين على احد كما لايجوز المن على الوطن ٠

وقال فخامته ان من أراهم امامي هم من أمد الله في حياتهم وكثيرون من الله عليهم بالشهادة ولقوا ربهم ونترحم عليهم ونقدرهم ونولي الاهتمام والرعاية بأبنائهم من خلال هذه المؤسسة التي أنشئت بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن لتولى الرعاية، والاهتمام، وتتلمس هموم، واحتياجات المناضلين بحسب الظروف والاحتياجات٠٠ فهناك البعض من المناضلين ميسورون في أوضاعهم المادية والمعيشية، وهناك آخرون معدمون لكنهم شرفاء، ولايتابعون او يراجعون، وهولاء يمثلون الاغلبية، واعرف الكثير منهم والحمد لله حق المعرفة فليست هذه الفئة بغريبة عنا فنحن نعرفهم ونتابع أحوالهم وأعدكم من خلال الأخوان في قيادة منظمة مناضلي الثورة اليمنية٠ تلبية كل الاحتياجات بعقلانية، وايضا تلمس القضايا والاهتمام بعمليات البحث الاجتماعي من خلال متخصصين حيث والبعض بحاجة الى الامتياز الاعتباري والبعض الآخر بحاجة الى الدعم المالي.

وعلى ضوء نتائج البحث سوف يتم اعتماد مبالغ مالية لتلبية تلك الاحتياجات لمن يحتاجونها وطبقا للتصنيف الذي ستقوم به المنظمة في هذا المجال ٠ فهناك قيادات كان لها الفضل في تفجير الثورة وآخرون دافعوا عنها والأمر في مجموعه يشكل منظومة واحدة متكاملة ولايمكن لأحد ان يتجاهل دور الآخرين سواء من فجروا الثورة او دافعوا عنها وبشتى الوسائل. وقال الأخ الرئيس انا أود ان أطمئن الأخوة مناضلي الثورة اليمنية بانه ليس هناك ما يقلق على وحدتنا الوطنية او الفكرية والثقافية او الأمن والاستقرار والأمن مستتب وليس هناك مشكلة ٠

فما يحدث الآن امر اعتيادي وهو عبارة عن وضع شاذ ونادر والنادر لاحكم له فهي محصورة في مكان معين ولكن في ظل الحرية فان الصحافة تضخم وتضع لحدث صغير هالة كبرى وتخلق من الحبة قبة وكان هناك مشكلة كبيرة وانا اطمئن اخواننا المناضلين وكل أبناء الوطن بان ليس هناك شيء مقلق ٠ بل هناك عنصر ارتكب حماقة او مخالفة وأعلن تمرده وتعرفون انه بعد قيام الثورة كان هناك من ينبري وفي جيبه ختم ويدعي الامامة ولكن هؤلاء لا يسيئون الا لأنفسهم ٠

وقال الأخ الرئيس : هناك قوى معادية لنضالكم وللحرية ولمبادئ الثورة اليمنية ولكل ما بذلتم من جهد وماناضلتم من أجله ولكن ما يحصل أمر عادي وعادي جدا وفي اليد ومحسوم وتحت السيطرة والضجيج الإعلامي ليس أكثر من كلام مقابل وجرائد وكلام أمراض سواء الذين كانوا ضد الثورة او الذين كانوا ضد الوحدة وقادوا الانفصال او من آزروهم و شجعوهم على ذلك فهم جميعا من نفس المجموعة ولكني أطمئنكم واحمل قيادة منظمة المناضلين المسؤولية بان تقدم الينا قضايا المناضلين ونحن على استعداد لحلها ،وقال ان مناضلي الثورة اليمنية وقفوا دوما ضد العنصرية والمذهبية والمناطقية والطائفية وثاروا عليها من اجل ان لا يكون لها مكان في مجتمعنا ٠

وأشاد الأخ الرئيس بدور المناضلين وقال: اننا نبادلكم الوفاء بالوفاء والاحترام بالاحترام والصدق بالصدق واتمنى لكم التوفيق وطول العمر ٠

وكان الأخ اللواء حمود بيدر أمين عام منظمة مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة قد القى كلمة أشار فيها الى ان مناضلي وشهداء الثورة والوحدة اليمنية لم يقصدوا من وراء افعالهم مجدا شخصيا او تحقيق ثروة او منصب بل حبا في تراب هذا الوطن الغالي ورغبة منهم في تحقيق الحرية والديمقراطية التي تنعم بها اليمن اليوم مؤكدا إدانة المنظمة لما تقوم به عصابة العمالة الخارجة على القانون بقيادة المدعو الحوثي٠٠ مشيرا إلى أن عقارب الساعة لا يمكن ان تعود إلى الوراء ، وان اليمن قد تحرر من قوى الظلام واصبح العصر عصر الشعب مؤكدا وقوف الجميع صفا واحدا خلف القيادة السياسية في تعزيز الأمن والديمقراطية ، وقال ان المناضلين لم يتقبلوا بأن تكون اليمن في مؤخرة البلاد العربية وبعيدة عن النهضة والتنمية والحرية وتاثروا بالثورات العربية التي سبقت الثورة اليمنية، وانهم لايمكن ان يتقبلوا ذلك الآن في سعي بعض الخارجين عن القانون لاعادة اليمن للوراء٠

كما القى كل من الأخوين المناضلين اللواء احمد الناصر واللواء محسن الأكوع قصيدتين شعريتين عبرتا عن مواقف مناضلي الثورة اليمنية واستعدادهم للوقوف دوما الى جانب القيادة من أجل خدمة الوطن وتحقيق مصالحه العليا٠

حضر اللقاء الأخ عبدالعزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى وعدد من المسئولين٠

في جلسة المباحثات برئاسة الأخوين عبدالقادر باجمال ورفيق الحريري

باجمال: اليمن سيظل يدعم حق لبنان في استرجاع ماتبقى من اراضيه المحتلة

الحريري: نسعى للاستثمار الأمثل لاتفاقيات تعاون للمضي نحو الشراكة الواسعة

■.، صنعاء/ سبأ/..

عقد الأخوان عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ورفيق الحريري رئيس الوزراء بالجمهورية اللبنانية الشقيقة جلسة مباحثات مساء أمس بالقصر الجمهوري بصنعاء جرى خلالها استعراض وبحث مجالات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والنقل والشؤون البحرية والزراعة والصحة وتنمية الصادرات وتبادل المعلومات الاقتصادية والتجارية، بالاضافة إلى سبل دعم الحكومتين في البلدين للقطاع الخاص اليمني واللبناني للعمل المشترك صوب الدفع بالعلاقات الاقتصادية والتجارية نحو الغايات المشتركة التي تخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني واللبناني.

وقد عبر رئيس الوزراء اثناء الجلسة عن ترحيبه الحار باخيه الرئيس رفيق الحريري الذي يعد أحد رموز السياسة والاقتصاد في الوطن العربي.. مبينا مدى الحب والتقدير الذي تكنه القيادة السياسية في اليمن للقيادة اللبنانية والقوى الوطنية في لبنان.. منوها إلى دورهم الرائع في التحرير وتحقيق الاستقرار وتقديم المثل المتميز في النضال من اجل تحرير جنوب لبنان المحتل.. مؤكدا في نفس الوقت وقوف اليمن مع الشعب اللبناني وقيادته وبصورة مطلقة في موقفه تجاه استرجاع ما تبقى من الأراضي اللبنانية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا رئيس الوزراء إلى ضرورة العمل المشترك بين اليمن ولبنان لتطوير العلاقات الثنائية اكثر فاكثر والسعي نحو تاطيرها في مختلف المجالات ذات النفع المتبادل لهما في اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبروتوكولات..

منوها في ذات الوقت إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في البلدين واعطائه دورا محوريا في تطوير العلاقات الاقتصادية والثنائية.

وقال: إنه من الأهمية بمكان قيام مجلس رجال الأعمال اليمني - اللبناني لتحقيق مجموعة من الغايات منها بحث إقامة الشركات الاستثمارية والتجارية المشتركة وتاسيس بنك يمني - لبناني يسهم في العملية الاستثمارية والتجارية البينية.

وكذا مؤازرة جهود الحكومتين في تحقيق التنمية عبر الشراكة الايجابية ذات البعد الاستراتيجي والمرحلي بالاضافة إلى تنسيق الجهود لتحقيق التوافق في الرؤى والمواقف تجاه شروط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وأبرز الأخ عبدالقادر باجمال أهمية تطوير عمل اللجنة اليمنية - اللبنانية المشتركة تحت الاشراف المباشر من قبل رئيسي الحكومتين في البلدين وتشكيل لجنة وزارية ثنائية تقود العمل التنفيذي وتجتمع سنويا لتحقيق التقدم المنشود في هذا الجانب بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين اليمني واللبناني.

من جانبه أكد الأخ رفيق الحريري على متانة العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين اليمني واللبناني.

وقال: إننا في لبنان نكن كل الاحترام والتقدير للشعب اليمني الشقيق موضحا أن هناك امكانيات كبيرة لتطوير التعاون بين البلدين.. مشيرا إلى ضرورة الاستثمار الامثل لاتفاقيات وبروتوكولات التعاون التي سيتم التوقيع عليها خلال هذه الزيارة والمضي نحو تعاون أوسع.

ووصف رئيس الوزراء اللبناني العلاقات السياسية بين البلدين بالممتازة.. ونوه في نفس الوقت إلى الحاجة لتطوير العلاقات الاقتصادية التي لازالت محدودة.. موضحا أن زيارته الحالية جاءت لتضع اللبنة الأساسية للعلاقات في هذا الجانب الهام بالاضافة إلى تطويرها في المجالات السياحية والصحية والمعرفية والنقل البحري وتدريب الكوادر في البلدين.. مؤكدا أهمية قيام مصرف يمني - لبناني مشترك او من طرف واحد في البلدين لأهمية ذلك في تسهيل الكثير من الجوانب اللازمة لتنمية الجانب التجاري بين البلدين ٠٠مشيرا إلى استعداد الحكومة اللبنانية تقديم كافة اشكال الدعم اللازمة لقيام مصارف مشتركة او من طرف واحد في كلا البلدين.

وأوضح الأخ الحريري الامكانيات المتوفرة لتعزيز التعاون في المجال الصحي والسياحي والزراعي وتبادل المنتجات الزراعية بين البلدين.. منوها إلى حرص القطاع الخاص اللبناني على تنمية العلاقات مع نظيره اليمني والعمل المشترك لما فيه خدمة المصالح المشتركة لليمن ولبنان.. معبرا عن تقديره وأعضاء الوفد المرافق لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

حضر جلسة المباحثات عن جانب بلادنا الأخوة علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية واحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية والمهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق والدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان وخالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة والدكتور علي محمد مجور وزير الثروة السمكية والمهندس عمر محسن العمودي وزير النقل وخالد راجح شيخ وزير التجارة والصناعة والمهندس حسن عمر سويد وزير الزراعة والري وامير سالم العبدروس مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء وعبدالكريم مطير رئيس الهيئة العامة للاستثمار والدكتور ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة للرعاية الصحية ومحمد عبدالمجيد قباطي سفير الجمهورية اليمنية في بيروت وعلي الكاف رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية ويحيى عبدالرقيب الجبيحي مدير الدائرة الاعلامية برئاسة الوزراء.

فيما حضرها عن الجانب اللبناني الأخوة مروان حمادة وزير الاقتصاد والتجارة وفؤاد السنيوره وزير المالية ونجيب ميقاتي وزير الأشغال العامة والنقل وعلي حسن خليل وزير الزراعة وعلي حسين عبدالله وزير السياحة وحكمت عواد سفير الجمهورية اللبنانية لدى الجمهورية اليمنية والسفير بطرس غساكر مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية والمغتربين وسميح البربير رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وفادى فواز من مكتب رئيس الوزراء والدكتوره امال مدللي المستشارة الاعلامية لرئيس مجلس الوزراء والدكتور نورالدين الكوش رئيس مستشفى ببروت الحكومي والدكتور فوزي عضيمي رئيس اتحاد المستشفيات العربية وسليمان هارون نقيب المستشفيات اللبنانية.

كما حضر جلسة المباحثات عدد من رجال الأعمال في البلدين.

وكان قد وصل إلى صنعاء مساء أمس الأخ رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية على رأس وفد في زيارة رسمية لبلادنا تستغرق يومين يجرى خلالها مباحثات مع الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس وزراء تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات والتشاور حول القضايا الاقليميه والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد جرى لضيف اليمن مراسم الاستقبال المعتادة في مطار صنعاء الدولي حيث كان في مقدمة مستقبليه الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعلوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية واحمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعدد من الوزراء وأعضاء من مجلسي النواب والشورى والأخ ابو بكر القربي وزير الخارجية رئيس بعثة الشرف المرافقة والأخ محمد عبد المجيد القباطي سفير بلادنا في بيروت والأخ حكمت عواد السفير اللبناني في صنعاء.

وأوضح رئيس الوزراء اللبناني في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ان الهدف من الزيارة هو تطوير العلاقات الثنائيه بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والمالية والمصرفية والصحية والسياحية والبحث في كافة الشئون التي تهم البلدين خاصة الوضع في المنطقة من جهة والمخاطر والتحديات ا لتي تواجهها المنطقة العربية.

ويضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء اللبناني الأخوة مروان حماده وزير الاقتصاد والتجارة ونجيب ميقاتي وزير الأشغال العامة وفواد السنيوره وزير المالية وعلي حسن خليل وزير الزراعة وعلي حسين عبدالله وزير السياحة وعدداً من رجا ل الأعمال اللبنانيين.

رئيس الوزراء يقيم مأدبة عشاء على شرف نظيره اللبناني

■ صنعاء/سبأ

أقام الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء مساء امس بدار الضيافة مأدبة عشاء على شرف الاخ رفيق الحريري رئيس الوزراء بالجمهورية اللبنانية الشقيقة والوفد المرافق له حضرها عدد من الأخوة الوزراء وعدد من المسئولين ورجال الاعمال.

بحث تعزيز التعاون في مجال خفر السواحل بين اليمن والإمارات

■ صنعاء/سبأ

أشاد الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية خلال لقائه امس العقيد محمد راشد مصبح الرميثي قائد مجموعة حرس السواحل بوزارة الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، بمتانة العلاقات والتعاون في المجالات الأمنية بين اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ٠

واستعرض الاخ وزيرالداخلية الإنجازات التي حققتها مصلحة خفر السواحل في اليمن رغم حداثة إنشائها والصعوبات التي تواجهها من لتساع الشريط الساحلي للجمهورية اليمنية والمشكلات المترتبة على النزوح الجماعي من دول الجوار المقابلة للشواطئ اليمنية، وظهور مشكلات أخرى أبرزها الدخول غير المشروع للبلاد.

مشيرا الى أن بلادنا ستعمل على بناء أرصفة وورش للصيانة وتوفير العديد من الخدمات الملاحية في الشريط الساحلي في اليمن الذي يمثل الخط الأمامي لاستقرار وأمن المنطقة بأسرها٠

من جانبه أكد قائد مجموعة حرس السواحل بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة محمد راشد مصبح الرميثي أن حرس السواحل بدولة الإمارات سيقدم ما بوسعه من أجل تطوير أداء مصلحة خفر السواحل في اليمن.

مشيرا الى تقدير حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لدور اليمن البارز والإسهام باستقرار الأمن في المنطقة ٠

وقال أن الفترة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون الأمني بين اليمن والإمارات وخاصة في مجال خفر السواحل ٠

وفي ختام اللقاء سلم الاخ وزير الداخلية المسئول الإماراتي درع وزارة الداخلية ٠ كما سلم الضيف درع حرس السواحل الإماراتية للاخ الوزير ٠

حضر اللقاء العميد علي راصع رئيس مصلحة خفر السواحل والعميد علي منصور الشميري مدير عام العلاقات العامة بوزارة الداخلية.